متممة الآجرومية)45(الجزء الثاني من)لا النافية للجنس(

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى قول المصنف في باب آآ لا النافية للجنس آآ فان فصل نعم واذا نعت اسم له - 00:00:00

لا نحن اخذنا العطف تذكرون لا حول ولا قوة الان سنأخذ النعت وهذا يستخدم كثيرا ان يمر معك كثيرا في خلال كلام والخطب ونحو ذلك امرها سهل جدا نبنيه على ما اخذنا في لا حول ولا قوة - 00:00:17

نعم ايش ذكر المثال المؤلف؟ لا رجل ظريفا. الان انظروا قسم نعت خبر. هنا خبر هنا اسم لا اذا تحققت هذه الشروط يجوز ثلاثة اوجه. المنعوت مفرد. والنعت مفرد الخبر ليس لنا دخل فيه ولم يفصل فاصل لا رجل ظريف - 00:00:33

ايش حال؟ جاهز. جاهز. جالس خبر. هاي معنى دخل فيها صح؟ اتفقنا عالخبر هذا خبر مرفوع. رجل ايش نعرفها؟ الاعرابي السابق اسمه لا مبنيا على الفقه في محل. اذا تحققت ثلاث شروط - 00:01:07

الاول مفرد الاسم مفرد. والنعت مفرد ولم يفصل فاصل ثلاث شروط. نعم. الاسم مفرد والنعت مفرد ولم يفصل فاصل يجوز لك ثلاثة اوجه لك ان تقول ظريف او ظريفا او ظريفا او ظريفا - 00:01:25

بثلاثة شروط اما الاسم مفرد والنعت مفرد ولم يفصل فاصل. نأخذ واحد سهل امر سهل اسهل واحد هذا. اذا قلنا ظريفا ايش تكون؟ تكون نعت نعت لمحل رجل. رجل. مش رجل مبني على الفتح في محل نصب؟ نعم. ظريفة نعت للمحل. مثل لا حول ولا - 00:01:49

وتم قوة معطوفة على ايش؟ محل حول. هذا نعت لمحل حول اتفقنا؟ تمام الان اذا قلنا ظريف لتكون ما عادلة ايش؟ مش قلنا لا مع اسمها محلها مرفوع؟ مبتدأ مبتدأ - 00:02:12

مبتدأ. نعم. اذا هي نعت لمحل مع اسمها. نعم اذا قلنا ظريفة النحاة وقعوا في مشكلة هنا نحن قلنا لا رجل لماذا بنيت عند السي بوي ركبها تركيب احد عشر ساعة؟ عند النحاة قاعدة احد عشر لا يركبون ثلاثة اسماء - 00:02:33

فالان ايش سيفعلون؟ يعني الله ركبت مع رجلا صحيح؟ نعم. رجلا. ورجلا مع ظريفة. فيكون ركبنا ثلاثة اسماء فالشيخ ضياء سيعترض علينا فكيف سنهرب من اعتراضه؟ نقول يقول ركبتم ثلاثة اسماء وانتم تمنعون تركيب ثلاثة ثلاثة اسماء. اه فنقول اولا - 00:02:58

الرجل مع ظريف ركبناها تركيب احد عشر. فصارت كأنها كلمة واحدة ثم ادخلنا لا عليها. ونحن ما ركبنا ثلاثة اسماء ركبنا اسمين ما بقدر عليكم واضح كيف؟ فنقول يعني رجل مع ظريف ركبناها ترتيب احد عشر - 00:03:22

لماذا؟ لاني لا اريد ان انفي الرجل لا رجل. انا اريد ان في رجل ظريف صح؟ نعم يعني لما اقول لا رجل ظريف قائم جالسا. انا هل اريد لاقول لا رجل جالسا - 00:03:43

ماذا اريد ان اقول؟ لا رجل ظريف جالس صحيح؟ فرجل ظريف كانها كلمة واحدة صارت. كانها صارت كلمة واحدة عندما اعربها ايش اقول؟ رجل ظريف اسم مبنى اسم لا مبني على الفتح في محل نصب وخلص. كاملا - 00:03:57

نعم. لانه المعنى عليها لأ المعنى ويوافق. انا انفي رجل ظريف. لا انفي رجل انا انفي رجل ظريف جالس فكأنها صارت كتلة واحدة الحاصل انتم لا يهمكم ما هو التوجيه يهمنا ما هي الا وجه الجائزة - 00:04:17

المهم ان المنع الاسم اذا كان مفردا والنعت كان مفردا ولم يفصل فاصل. ما الجائز؟ ثلاثة ارجل ثلاثة ارجل ظريف ظريف ظريفة ظريفة الان اذا فقد شرط بان كان اسمه لا - 00:04:36

مضافا او شبيها بالمضاف مثل لا طالب علما. لا طالب مال. قال يا طالب مال او كان شبيها بالمضاف مثل لا طالعا جبلا. لا طالعا جبلا. او كان النعت غير - 00:04:51

مفرد بدل ظريف مثلا ايش نقول نعت مضاف ظروف نريد مضاف او شبيه بالمضاف مثلا طالب مال او نحو نحو ذلك يعني نريد نعت يعني بدل ما نقول خاسر خاسر علما او خاسر كذا يعني كان غير مضاف. او فصل فاصل كيف فصل - 00:05:11

فاصل نفس المثال السابق لا رجل جالس ثم تقول ظريف. فصل فاصل خلينا نطبق على هذا ونقيس البقية. نعم. لا رجل جالس ظريف. ظريف. جالس في مكان اخر يعني. نعم. الان - 00:05:34

هنا ما الا وجه الجائزة هنا فيها هل تتوقعون جواز ظريفة ولا ظريف ولا ظريفا انتم لو كنتم مكان النحاة اتركوا النحاة انتم يعني الشيخ يقول ظريف جائز او ظريفا جائزة ويمنع الشيخ خيلان هم العراق ايضا ليس بعيد عن البصرة والكوفة وبغداد اه - 00:05:56

يمنع ظريفة. ما رأيكم؟ لا بالعكس والله صحيح هذا الكلام بالعكس تماما. الشيخ يؤيده؟ لا كلام الشيخ. شيخ هلال صحيح لماذا اه شيخ اه لو كانت اه ظريفة ظريفة فنعرضها على انه كتلة واحدة. كتلة واحدة. فلا يمكن بناءه احسنت لا يمكن ان نركبها وهي منفصلة. منفصلة. كيف؟ كيف يمكن ان تركبها - 00:06:19

منفصل لا احسنت فهذا لا يمكن ظريفة لاننا نحن لماذا اجزنا رجل ظريفة ركبناها تركيب احدى عشر صح؟ الان لما فصلنا بقائم كيف يمكن تركيبها؟ فلا يمكن سيبقى عندنا ظريف وظريف. هم - 00:06:46

نفس الشيء في المضاف والشبيه بالمضاف. يعني اذا كان المنعوت مضافا او شبيه بالمضاف او كان النعت مضافا او شبيه مضاف يمتنع عندنا البناء. لماذا لان المضاف والشبه المضاف لا يبنى. نعم. لا يبنى - 00:07:05

فيبقى عندنا وجهان وهذا الشيخ محمد اذا اذا كان المنعوت الاسم مفردا والنعت مفردا ولم يفصل فاصل كم وجها يجوز؟ ثلاثة. ثلاثة. وان فقد شرط بان كان المنعوت شبيها مضاف او مضافا والنعت مضافا او شبيهة بالمضاف - 00:07:20

او فصل فاصل يجوز الوجهان يمتنع البناء ويجوز الرفع والنصب. يعني النحو منطقي جدا. واحد الماني الشيخ حسن الالماني يدرس اللغة الالمانية. يقول ما لها قاعدة ابدا. الطلاب يتعقدون يعني يقول ايش هذا؟ نحوهم ليس له - 00:07:39

قواعد ابدا شيء يعني مزاجي ارتجالي. اه هكذا يعني هذا كذا وهذه كلمة شاذة وهذا ما لها قاعدة اللغة العربية منطقية كانها رياضيات تماما. الذي يتقن الرياضيات يتقن نحو. نعم - 00:07:59

الان قال واذا نعت اسم لا مفردا بنعت مفرد لم هنا لا بد ولم يفصل صحيح؟ في واو عندكم وين اه معتا اسما لا بنعت مفرد ولم يفصل. هنا لاحظوا ولم يفصل يوجد واو ولم - 00:08:12

يفصل بين النعت والمنعوت فاصل ونحو لا رجل ظريف لا رجل جالس جاز في النعت الفتح والنصب فانفصل بين النعت والمنعوت فاصل او كان النعت آآ غير مفرد جاز الرفع والنصب فقط. نحن لا رجل جالس ظريف او ظريف. ولا رجل آآ طالع - 00:08:32

شفت هنا اتى بنعت حما ما استطعنا ان نأتي بنعت مضاف او شبيه مضاف هنا لا رجل حاضر. رجل ايش نقول؟ اسم لا مبني على الفتح في محل نصب. حاضر خبر؟ لا - 00:08:56

الان طالعا جبلا او طالع جبلا. هل يجوز البناء هنا؟ لا يجوز. لا يجوز. لماذا؟ النعت ايش؟ شبيه بالمضاف. والشبيه بالمضاف هل يبنى يعني كانه قال لا رجل طالعا جبلا حاضرا او لا رجلا طالع جبلا حاضرا هذا فقط شرط اي شرط هنا - 00:09:12

هنا اي شرط فقط اي شرط فقط هنا؟ اه فصل فاصل فصل هنا اي شرط فقط هنا انعت ايش يكون مضاف مضاف او شبيه مضاف. اذا قلنا لا لا طالب علم هنا فقد ان يكون المنعوت مفرد - 00:09:34

واضح؟ نعيد اذا قلنا لا رجل جالس ظريف هنا فصل فاصل هنا النعت كان ايش شبيهة بالمضاف. واذا قلت لا طالب علم ظليل او مثلا جالس وقلنا هنا ظريف مثلا نجيب مثال ظريف يعني هو مثلا اسم - 00:09:54

الثاني بس هنا يجوز وجهان فقط لماذا؟ لان طالب علم هذا ايش؟ مضاف. اذا كان المنعوت مضافا او او شبيه مضاف والنعت مضافا او شبيه بمضاف او فصل فاصل. وجهان فقط. قال واذا جهل خبر لا. وجب ذكره - 00:10:21

هذا قاعدة في كل اللغة العربية. اذا ما اذا لم يوجد دليل لا يجوز الحذف لا يجوز الحذف اذا لم يوجد دليل كيف ساعرف الخبر؟ انا اقول لك لا رجل جالس هنا. هل لي ان احذف الخبر لا رجل - 00:10:41

انت ستقدره ايش موجود لن تقدره جالس او اكل او نائم. واضح؟ متى يجهل الخبر؟ اذا كان كونا ايش خاصة عندنا الكون قسمان عندنا كون عام وكون خاص وعندنا في اللغة العربية كون عام - 00:10:58

وكون وخاص الكون العام ما دل على وجود فقط زيد موجود مستقر كائن موجودة. الكون الخاص ما دل على امرين وجود وزيادة. في الجالس اكل نائم كاتب لو قلت لك زيد جالس في البيت يعني يدل على انه موجود وجلوس ونائم - 00:11:22

الكون العام يجوز حذفه لانهم ما يحتاجوا دليل لا رجل في الدار يعني موجود واضح لكن الكون الخاص هذا الصعب الخاص اذا ما علم ما في دليل عليه لابد ان نذكره لرجل جالس او قائم او كاتب - 00:11:51

اما اذا في دليل يجوز حذفه اذا في دليل نقول زيد جالس هنا ولا رجل في الدار يعني جالس في الدار. في دليل على كلمة جالس. في الحال فاذا اذا كان كونا عاما يجوز حذفه. اذا كان كونا خاصا ولم يدل عليه دليل؟ لا يجوز حذفه. لا يجوز حذفه. واذا دل عليه دليل يجوز حذفه. مثل - 00:12:10

لولا تذكرنا بعد لولا غالبا حاخد خبر نفس التفصيل قال المؤلف هنا واذا جهل خبر لا وجب ذكره كما مثلناه اه ايش مثلنا؟ مثلا لا رجل جالس مثلا. لا احد اغير من الله - 00:12:33

هل يمكن نقول لا احد من الله لا يمكن ايش لا نعرف طبعا هي فيها تأويل قال يعني هنا الغيرة يعتريه من الغيرة عند مشاهدة ما يغضبه قال اي من الله متعلق باغير اي لا احد من الناس او من جميع الخلق يعتريه من الغيرة عند مشاهدة ما يغضبه - 00:12:52

اغير من الله تعالى عند انتهاك حرماته والغيرة قال في اللغة تغير يحصل من الحمية والانفة وهو محال على الله لانه منزه عن كل تغير ونقص. فتعين تأويله عند المنزهين على ان المراد بالغيرة في حقه شدة المنع والحماية - 00:13:18

واوله ابن فورك بقول لا احد اكثر زجرا عن المعاصي من الله كأنه يقول لا احد اشد غضبا منه سبحانه وتعالى عنده انتهاك حرماته طيب قال فهنا لا احد اغير هذا كون خاص ولم يدل عليه دليل فيجب ذكره - 00:13:39

واذا علم متى يعلم؟ اذا كان كوني عاما. اذا كان كونا عاما او كونا خاصا دل عليه دليل. دليل. فالاكثر حذفه نحن فلا فوت ايش معنى فلا تفوتك؟ اه ايش ايش معنى لا فوت؟ اي لا هرب لهم. اي لا فوت لهم ولو ترى اذ فزعوا فلا - 00:14:01

مع لا فوت اي لا هرب لهم لا يستطيعون ان يفوتونا ان يفوتونا اين خبر لو محذوف لرأيت امرا فظيعا ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت لهم لرأيت امرا هائلا - 00:14:25

او لا ضير انسحرت فرعون قالوا لا ضير انا الى ربنا اي لا ضير ايش؟ علينا. علينا لا ضرر علينا. وكذلك لا حول ولا قوة الا بالله. هنا لا حول - 00:14:42

ولا قوة قبل ما ندخل في لا حول ولا قوة هنا عند بني تميم يوجبون الحرب عند بني تميم يجيبون الحذف. حذف حذف الخبر. اذا علم ولذلك تجد بعض القراء يقفون لا ريب فيه هدى للمتقين - 00:14:59

يقولون لك يعني الاكثر في خبر لا اذا علم ان يحذف. وبناء على ذلك نقف على لا ريب فيه هدى فيه خبر وهدى المهتدى كثير من القراء بل انه حام - 00:15:23

يقولون الاكثر في خبر لا الحذف اذا علم فالاحسن ان نقول لا ريب فيه هدى للمتقين نقول اذهبوا الى سورة السجدة تنزيل الكتاب لا ريب. ايش الاية؟ تنزيل الكتاب. الكتاب لا ريب - 00:15:39

فيه من رب العالمين صح؟ نعم قفوا على لا ريب تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين؟ ما ينفعش. لا ينفع ما ينفعش بالضبط. فحقيقة هذه حجة واهية والوقف حقيقة على فيه لا ريب فيه. لا ريب فيه. وهدى للمتقين اي هو هدى. كل هدى - 00:16:02

ثم عندما تقول فيه هدى انت بعدت وكله هدى. واضح هذا؟ فاذا الاكثر حذف الخبر اه اذا دل عليه دليل وبنو تميم من يوجبونه يجيبون الحذف الان لا حول ولا قوة نحن اخذنا الاسم حالات الاسم - 00:16:29

اذا الخبر اين الخبر؟ لنا ان نقدر لكل واحدة منهما خبرا. لا حول ولا قوة اي لنا. لا حول لنا ولا قوة لنا الا بالله لا حول كائن لنا وحاصل لنا ولا قوة حاصلة لنا الا بمعونة الله سبحانه وتعالى. هذا معنى جميل جدا - 00:16:50

وبعض العلماء قال لا لا حول ولا قوة ها الا بالله اي موجودان او حاصلان بالله جعل الخبر في موجودان او حاصلان بالله لكن في مشكلة هنا اذا جعلنا الخبر حاصلان او موجودان بالله ما المشكلة - 00:17:13

لا هو المعنى الجميل. لا حول مثل لا اله الا الله. لا حول ولا قوة الا بواسطة الله. الا مستقران محاصنة بلال لكن حيث نحن في مشكلة انه يشترط في اسم لا ان يكون ايش؟ نكرة - 00:17:35

وهذا ايش صار الان؟ نعم. مثبت يعني لابد ان يكون داخل في سياق النفي الان صار في الاثبات هذا. الا بالله داخل في الاثبات. لكن هنا يعني صار مثبت ليس منفي غير داخل في النفي صار الكلام. نعم. لكن في كلام كثير للعلماء وفي نقاش في لا اله الا الله - 00:17:53

من احسن من فصلها اه كتاب ام البراهيم حاشية اه الدسوقي على ام البراهين. الشيخ السنوسي. شيء عجيب هذا. الشيخ السنوسي تكلم في لا اله الا الله كلاما طويلا جدا. نعم. في ام البراعم - 00:18:14

وتكلم عليها اعراضا رائعا وطويلا ممكن افضل من كثير من النحار فيمكن اذا واحد اراد ان يحقق لا اله الا الله يرجع هناك نفس الخلاف الذي هم. حتى لا ندخل في الخلاف خلينا في المتفق عليه. نقدر لا حول لنا ولا قوة لنا الا بالله. انظروا - 00:18:30

والاوجه الاخرى في الاهدل وغيره فان دخلت لا على معرفة نحن اشترطنا ان تدخل على ايش؟ على نكرة. نكرة وان لا تتكرر. نعم. لا ها؟ الا يتقدم اسمها؟ خبرها على - 00:18:51

فاذا دخلت على معرفة او تقدم خبرها على اسمها يجب تكرار له قال فان دخلت لا على معرفة او فصل بينها وبين اسمها فاصل وجب اهمالها هذا اولا. وجب رفع ما بعدها هذا ثانيا - 00:19:03

ووجب تكرارها نحو لا زيد في الدار ولا عمر. يجب التكرار والاهمال. لا في الدار رجل ولا امرأة لا فيها ولا هم عنها ينزفون. هذا الواجب هنا الا في مثال واحد في حالة واحدة التي يراد بها - 00:19:23

عندما نقول لا كسرى في البلاد. لا فرعون في البلاد قضية ولا ابا حسن لها هذا فقط نأوله لانه ليس المراد العلم وحده بل مراد الجنس. فلك هنا ان تقدر لا ظالم في البلاد بدل فرعون - 00:19:45

او تقدر لا مثل فرعون في البلاد اذا اذا دخلت على معرفة ما الواجب وتكرار له الا في حالة اذا لم ترد نفس العلاقة. تريد نفي الجنس يعني. لا لا عمر في البلاد - 00:20:08

اله عادل. يعني هنا ايش تقدر؟ اما تقدر لا مثل عمر طب هل مثل عمر تحل المشكلة؟ يعني لا ابا حسن لا كسرى مثلا لا مثل هل تحل المشكلة تجعل لا داخل على - 00:20:27

نعم لانها مثل متوغلة في الابهام. فلا تفيد التعريف. فاما تقدر لا مثل او تؤولها بنكرة تقول لا ظالمة او لا عادل واضح هذا كسرى نفس الشيء الا حاكم او حاكم فرسا او نحو ذلك - 00:20:43

نعم. لهذا نكون قد انتهينا من لا نافي للجنس. هناك تفصيلات في الشرح حقيقة تركناها يمكن ان تراجعوها انتم. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا الا ما تنسى الفرصة - 00:21:05